الصافي الذي لا ظمأ بعده، أسلم بعد هجرة الرسول ـ صلى ا عليه وآله ـ إلى المدينة في السنة الأولى من الهجرة، فمنعه ذلك من الانضمام إلى كتائب الموحدين حتّى أعتق فكانت غزوة الأحزاب أول مشاهده، وفيها أشار بحفر الخندق كما هو مشهور، ثم شهد مع الرسول الأعظم ـ صلى ا عليه وآله ـ بقية المشاهد. من خطبة طويلة لسلمان t: فإذا رأيتم ـ أيها الناس ـ الفتن كقطع الليل المظلم يهلك فيها الراكب الموضع، والخطيب المصقع، والرأس المتبوع، فعليكم بآل محمّد، فإنهم القادة إلى الجنة. إخاء: وكان رسول ا ـ صلى ا عليه وآله ـ قد آخى بين سلمان وأبي الدراداء، وسكن أبو الدرداء الشام، وسكن سلمان العراق، فكتب إليه أبو الدرداء. إلى سلمان... سلام عليك. أما بعد فإن ا رزقني بعدك مالاً وولداً، ونزلتُ الأرض المقدسة. فكتب إليه سلمان: أما بعد فإنك كتبت الي إنّ ا رزقك مالاً وولداً، فأعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير: أن يكثر حلمك، وأن ينفعك علمك. وكتبت إلي إنك نزلت الأرض المقدسة، وإن الأرض لا تعمل لأحد. وكان عطاؤه خمسة آلاف، فإذا خرج عطاؤه فرقه، وأكل من كسب يده توفي سلمان t في خلافة عثمان، وقيل في خلافة عمر بن الخطاب، والأول أصح، وكان والياً على المدائن من قبل عمر، وفيها انتقل إلى الرفيق الأعلى، وقبره هنالك بالمدائن معروف، يقصده الناس للزيارة.